



GETTY

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

46 قتيلاً على يد الاحتلال الأسدية الروسية معظمهم في دمشق وريفها وحماة وإدلب، والمجاهدون يحررون الصوامع القرية من مدينة كفرنبودة ويسقطون مروحية روسية في ريف حماة الغربي، بالمقابل، رئيس الائتلاف: روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سوريا، أما في الشأن الإنساني: الحرب في سوريا خلفت 1.5 مليون معاقة، من جهته.. أوغلو يؤكد أن هدف روسيا في سوريا هو حماية نظام الأسد وليس محاربة داعش.

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:

ضحايا القصف:

46 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 46 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحماء وإدلب، ومن بين القتلى 6 نساء و4 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ارتكبت طائرات الأسد مجزرة راح ضحيتها 7 قتلى بينهم عائلة كاملة في بلدة بيت سوى القريبة من مدينة حمورية، بعد قيامها بشن غاراتتين جويتين على منازل المدنيين، كما أغارت الطائرات أيضاً على مدينة عربين وبلدة مسرابا وعلى أطراف مدينة دوما، بينما ألغت المروحيات أكثر من 14 برميلاً متفرجاً على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية غارات جوية على أطراف مدينة حلب الغربية بالقرب من حي الراشدين بالصواريخ، فيما شن طيران الروس غارات جوية عنيفة جداً على مدينة كفرنبوة واللطامنة بريف حماة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي والسوري غارات جوية على بلدتي كفرسجنة والتمانعة ومدينتي كفرنبل وسراقب، وفي درعا، تعرضت أحياء مدينة الحرارة وتلها لقصف مدمر من قبل قوات الأسد، وقامت قوات الأسد أيضاً بقصف مدينة بصرالحرير وبلدات تل شهاب وعتمان والغارية الغربية وأحياء درعا البلد المحررة بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات.

عمليات المجاهدين:

تمدیر 3 دبابات و3 مدافع لقوات الأسد وإسقاط مروحية روسية في حماة:

يستمر المجاهدون في صد محاولات قوات الأسد التقدم في الريف الشمالي المدعومة بطيران الروس، حيث تمكنا من تحرير الصوامع القريبة من مدينة كفرنبوة، ودمروا دبابة وقتلوا وجروحا عدداً من قوات الأسد، كما دمروا دبابة ومدفعين عيار "23" على حاجز المغير، وتم تدمير دبابة في قرية أم حارتين بالريف الشرقي، وتمكنوا من إسقاط مروحية روسية في ريف حماة الغربي، فيما استهدفو حاجز المداجن في مدينة طيبة الإمام و حاجز الكسارة بمدينة مورك بالريف الشمالي ومعاقل جيش الأسد بمدينة كرناز بالريف الغربي بقذائف مدفع "130" وصواريخ الكاتيوشا، أما في الريف الغربي، فقد دمر المجاهدون مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة قرية خربة الناقوس في سهل الغاب.

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون بقذائف محلية الصنع معاقل قوات الأسد في حي جوبر شرق العاصمة وحققوا إصابات مباشرة أصيبت على إثرها عدد منهم، وتمكنوا أيضاً من قتل عدد من عناصر تنظيم الدولة أثناء اشتباكات جرت اليوم في مزارع حي الحجر الأسود وبلدة يلدا جنوب دمشق، واستهدفو نقاط شبيحة الأسد في المناطق الواقعة بين ضاحية الأسد وأتوستراد "دمشق _ حمص" بقذائف الهاون.

اغتيال العقيد الركن حسن محمود عيسى مع ثلاثة من مرافقيه في حمص:

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية عن تمكناها اغتيال العقيد الركن حسن محمود عيسى مع ثلاثة من مرافقيه، وذكرت الحركة أنها استهدفت سيارة العقيد بعبوة ناسفة زرعت بالقرب من الصالة الرياضية بحي وادي الذهب الموالي للأسد، ويخدم العقيد حسن محمود عيسى بالفيلق الثالث وهو المسؤول الحالي عن معظم حاجز حمص، كما يعتبر اليد اليمنى لصغر رستم رئيس اللجان الشعبية والدفاع الوطني بحمص.

تحرير تلة الـ "UN" جنوب تل أحمر في القنيطرة:

تمكن المجاهدون بعد معارك عنيفة من بسط سيطرتهم على تلة القبع أو ما يعرف بـ تلة الـ "يو إن" الواقعة جنوب تل أحمر الذي تم تحريره قبل أيام، واغتنموا مدفع رشاش عيار 23 وآخر من عيار 14.5، واستهدفوا خلال المعارك معاقل قوات الأسد والشبيحة في مدينتي خان أربنة والبعث، وفجروا دبابة لقوات الأسد على حاجز أبوبه قرب بلدة أبوبه.

تدمير آلية هندسية عسكرية لقوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في برج بارودة ومحيط بلدتي كفردليبة وكفرعجور وقرية دورين ونقاط تمركز عناصر الأسد في محيط قمة النبي يونس ومحيط الجب الأحمر وكتف الجلطة بالقذائف والرشاشات الثقيلة، ودمروا آلية هندسية عسكرية "تركس" لجيش الأسد على الطريق الوा�صل بين جب الغار وجب الأحمر بعد استهدافها بصاروخ تاو.

استهداف تجمعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة الراموسة بقذائف الهاون وحققوا إصابات جيدة، كما استهدفوا دشماً لهم في منطقة مناشر منيان في حي الجديدة وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني يدين التفجير الإرهابي في أنقرة

تصريح صحفي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يدين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التفجير الإرهابي الذي وقع صباح اليوم مستهدفاً محطة قطار في أنقرة، كما يقدم أحراً التعازي لذوي الضحايا، متمنياً الشفاء للجرحى، يؤكّد الائتلاف، باسم الشعب السوري؛ وقوفه إلى جانب الشعب التركي والدولة التركية في التصدي لكافة أعمال الإرهاب.

روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سوريا:

كشف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن روسيا أرسلت ٢٠٠٠ من المرتزقة إلى سوريا، وتريد رفع الرقم إلى ٢٠ ألفاً، مؤكداً أن اللعبة التي أراد أن يلعبها بوتين في سوريا ستُقلب عليه في نهاية المطاف، ومن الممكن جداً أن تواجه روسيا مصير الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، وأوضح خوجة في مقابلة مع محطة CNN التركية يوم أمس أن روسيا هدفها تقوية بشار الأسد، ليجلس بقوة على طاولة المفاوضات، ولفت إلى أن الحل السياسي لن يتحقق وروسيا باتت تحتل سوريا، مؤكداً أن الائتلاف لن يجلس معها على طاولة المفاوضات، وشدد خوجة على أن بشار الأسد هو الوحيد الذي يتحمل مسؤولية استمرار العدوان، والحل يمكن في إقصائه عن السلطة، مؤكداً أننا اليوم نواجه احتلالاً روسيّاً وإيرانياً، وبات على العالم مساعدة السوريين في التصدي له.

دعوة جميع السوريين وأصدقاء الشعب السوري للانضمام إلى التظاهرة أمام السفارة الروسية في برلين:

دعت سفارة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والجالية السورية في ألمانيا؛ جميع السوريين وأصدقاء الشعب السوري للانضمام إلى التظاهرة التي سيتم تنظيمها أمام السفارة الروسية في برلين، يوم السبت القادم؛ تنديداً بالاحتلال الروسي لسوريا، ودعم بوتين للدكتاتور بشار الأسد دون أدنى اعتبار للشعب السوري وحقه في الحرية والكرامة والخلاص من الدكتاتورية، وقال سفير الائتلاف في المانيا بسام العبدالله إن العدوان الروسي السافر على الأراضي السورية هو لإنقاذ بشار الأسد من السقوط، مشيراً إلى أن الجيش الروسي أصبح شريكاً في الجريمة بعد استهدافه المقصود للمدنيين والجيش الحر بسلاح الطيران والصواريخ الباليستية، وأوضح العبدالله أن التظاهرة هي لإظهار رفض السوريين لأي حلول تبقي على نظام الإجرام في دمشق، وتأكيد المطالب والإصرار على رحيل الأسد وزمرة الحكومة، ومحاكمة رموزه على كل ما

اقترفوه بحق السوريين.

نظام أسد:

الأسد يرفع سعر المازوت 5 ليرات والغاز 300 ليرة:

أصدر بشار الأسد قراراً برفع سعر ليتر المازوت إلى 135 ليرة سورية بدلاً من 130 ليرة سورية، كما أصدر قراراً برفع سعر اسطوانة الغاز المنزلي إلى 1800 ليرة بدلاً من 1500 ليرة سورية، وذلك بعد نحو أسبوعين على قرار زيادة رواتب الموظفين والعاملين في الدولة مبلغ 2500 ليرة سورية، وقال وزير التجارة الداخلية التابع للنظام في تصريحات صحفية، إن القرارات الجديدة تأتي متابعة لسياسة الحكومة في تطبيق سياسة "عقلنة" الدعم وإعادة توزيعه على الفئات الأكثر حاجة، مشيراً إلى أنه رغم رفع الأسعار فإن اسطوانة الغاز مازالت مدعومة بـ 300 ليرة مقارنة بالكلفة الفعلية، كما أن ليتر المازوت مدعوم بـ 17 ليرة سورية بالنسبة للأسعار العالمية، ولaci القرار سخطاً كبيراً على صفحات التواصل الاجتماعي الموالية للنظام، حيث عبر الكثير من المعلقين عن صدمتهم لرفع سعر هاتين المادتين، وخصوصاً أن إشاعات الرفع طالت أسعار البنزين والخبز فقط، ما يعني أن هناك الكثير من السلع التي سيتم رفعها لاحقاً.

الوضع الإنساني:

معاناة إنسانية صعبة لأهالي حي الوعر:

يعاني أهالي حي الوعر من نقص كبير بالمواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال جراء منع قوات الأسد دخول المواد للحي وحاصرته من شتى الجوانب، في حين تتفاقم معاناة مرضى الفشل الكلوي بسبب عدم توفر الأجهزة المناسبة لهم.

الحرب في سوريا خلفت 1.5 مليون معاقة:

بلغ عدد السوريين، الذين فقدوا أحد أعضائهم جراء الحرب في سوريا نحو مليون ونصف المليون شخص، وقال رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي، حسين نوفل، إن عدد المعوقين جراء الأحداث بلغ مليوناً ونصف مليون معاقة من فقدوا أحد أعضائهم، وأفاد تقرير صادر عن المنظمة الدولية للمعوقين في مارس الماضي بأن النزاع السوري تسبب بسقوط أكثر من مليون جريح بينهم عشرات الآلاف الذين يحتاجون إلى أطراف اصطناعية وعناية لفترة طويلة من الزمن، وأشارت مديرية العمليات في المنظمة، فلورانس دونيز، في التقرير إلى أن ذلك يمثل تحدياً كبيراً يجب التعامل معه منذ الآن لتفادي إعاقات دائمة.

"قطر الخيرية" تنفذ مشاريع إغاثية للسوريين اللاجئين بالمغرب:

مئات الأسر السورية اللاجئة إلى المغرب استفادت من مشاريع إغاثية مولتها قطر الخيرية بتكلفة 1,000,000 ريال، وذلك بهدف إعانتهم من خلال تقديم مجموعة من الخدمات على المستويات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية، واستفادت من هذه المشاريع 250 عائلة من العائلات السورية اللاجئة إلى المغرب؛ حيث وفرت لهم المؤونة الشهرية من الزيت والسكر والطحين وغير ذلك من المواد الغذائية الضرورية، إضافة إلى التجهيزات المنزليّة، والإيجار، وتقدیم الخدمات الصحية ودعم تدرس الأبناء؛ إذ حصل 100 طفل من أبناء هذه العائلات على فرصة التعليم، كما ستمكن هذه المشاريع من دمج 50 لاجئاً سورياً في بيئة الشغل المغربية، ومد يد العون لهم من أجل التدريب؛ حتى يتمكنوا من إعالة عائلاتهم؛ دون الحاجة للمساعدات؛ الشيء الذي سيتمكن هذه العائلات من حفظ كرامتها.

هدف روسيا في سوريا هو حماية نظام الأسد:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، إن هدف روسيا في سوريا، هو حماية نظام الأسد، وليس محاربة تنظيم "داعش"، مؤكداً في الوقت ذاته أن العلاقات الروسية - التركية، والتعاون بيننا من الممكن أن يساهم بشكل كبير في إيجاد حل للأزمة السورية، وأضاف داود أوغلو أن بلاده مستعدة بشكل كامل للمساهمة في أي جهود مشتركة من أجل إنها الأزمة في سوريا، وفي رده على سؤال حول مدى قناعتهم بالتصريحات الروسية حول انتهاء طائراتها للأجواء التركية، أوضح داود أوغلو أنهم لم يقنعوا بالمعلومات التي وصلتهم بشأن الحادث، ولعدم اقتناعنا، عدنا واستدعينا السفير الروسي.

الحرب تُفقد سوريا نصف قوتها الاقتصادية:

قدر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد، فقدان سوريا 50% من قوتها الاقتصادية بسبب الحرب، وأضاف أحمد في مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة، مع انطلاق أعمال اجتماعات صندوق النقد الدولي في العاصمة البيلاروسية "ليما"، وتستمر حتى الأحد، أن جيران البلدان التي تشهد صراعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعرضت أيضاً لصدمات اقتصادية، ويخصص صندوق النقد الدولي، جزءاً من اجتماعاته الجارية حالياً، للحديث عن أزمة اللاجئين السوريين والليبيين واليمنيين، والتبعات المالية والاقتصادية للدول المصدرة للاجئين، والمستقبلة لهم، كما يبحث تحويل أزمة اللاجئين السوريين والليبيين إلى عامل إيجابي خاص في دول أوروبا، من خلال استغلالهم في فرص العمل بتلك الدول، التي تشهد معدلات شيخوخة مرتفعة.

خطوات لاستئناف المحادثات لتفادي الحوادث في المجال الجوي السوري!:

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن خطوات تمت بين روسيا والولايات المتحدة لاستئناف المحادثات لتفادي الحوادث في المجال الجوي السوري، وأفاد المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك بأن واشنطن تلقت ردًا رسميًا من وزارة الدفاع الروسية بشأن اقتراح وزارة الدفاع الأمريكية لضمان العمليات الجوية الآمنة، مشيرًا إلى أن القادة العسكريين في الولايات المتحدة يراجعون الرد الروسي، وأضاف أنه يمكن للمفاوضات أن تجري بداية من نهاية الأسبوع الحالي.

آراء المفكرين والصحف:

غلطة بوتين الكبيرى:

داود البصري

الجريمة الكبرى التي اقترفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالعدوان على الشعب السوري ومحاولته إجهاض ثورته الشعبية، وحقن أكسير الحياة من جديد في أوردة النظام السوري المجرم، هي أكبر من كبوة، بل أنها جريمة استراتيجية مع سبق الإصرار والترصد، بعد أربع سنوات ونيف من المجازر المنظمة التي ارتكبها النظام السوري ضد شعبه الثائر، وصل المشروع الفاشي للنظام لنهايته الحتمية، وانهارت خطوطه الدفاعية بشكل مريع، وفشل حلفاؤه الإقليميون في لبنان والعراق وإيران في توفير مستلزمات الصمود والبقاء له، وهنا تدخل الدب الروسي الحليف الاستراتيجي القديم للنظام، وأبرز مخالفه ليصل للمرة الأولى ومنذ عقود للمياه الدافئة بشكل هجومي فظ عبر عن نفسه بياقة القضاء على التنظيمات الإرهابية!، ومن واقع الدفاع عن ما أسماه الأمن القومي الروسي في الجمهوريات الإسلامية الدائرة في فلك الإتحاد الروسي!.

أما العمليات العسكرية الروسية الحالية فهي عمل إجرامي محض يتمثل أولاً في حماية نظام مرفوض من شعبه وثانياً في المساعدة الروسية الفاعلة بتعزيز، وحماية إرهاب النظام السوري عبر مزيد من الإرهاب الموجه ضد الشعوب الحرة، وهو

أمر ستكون له تداعيات مستقبلية خطيرة سترتد نتائجها وتعاتها على الوضع الداخلي السوري.

يستطيع الروساليوم المباهاة بقدرتهم التكنولوجية والصاروخية البعيدة المدى ولكن ذلك لن يوفر لهم الحماية ولن يمنع إنفلات عمليات العنف المفرط، بل لن يضمن أبداً تحقيق السلم الإقليمي المنشود، الجريمة الروسية عمل شائن ولا أخلاقي يثير في النفس الأسى والحزن على تخاذل المجتمع الدولي في حماية الشعوب الضعيفة الرافضة للفاشية والظلم والعدوان، وقائع وإرهاصات جديدة تتشكل في الشرق القديم وثمة أهواز كبيرة مقبلة ما لم يرتدع المعذبون ويكتفوا بإذاهم عن الشعوب الحرة قبل أن يفوت وقت مندم. ([السياسة الكويتية](#))

نعم لـ(تكرار) هزيمة الروس في أفغانستان؟ ولكن:

د. وائل مرزا

من قال إن السوريين لا يريدون تكرار التجربة الروسية المريرة في أفغانستان، هذه المرة في سوريا؟ ما من سوريٍّ يحكم على ما فعله الأسد بشعبه، بعين الإنصاف والموضوعية، يرفض ذلك دون جدال. بل إن هناك (محابين)! باتوا أقرب لهذا الموقف، بعد إذ رفع الروس ورقة التوت، كما يُقال، نهائياً عن عورتهم، وتَنَاسُوا، في عملية (استغباء) تتنافسُ في وصفها الوقاحة مع النفاق، المفارقة بين عدد مرات (الفيفتو) التي استخدموها في مجلس الأمن ضد أي (تدخلٍ أجنبى)، في حين تنتشر بوارجهم وطائراتهم ودباباتهم اليوم على أرض سوريا، وفي سمائها وسواحلها!

ثمة رغبةٌ طاغيةٌ بين السوريين في أن يحصل ذلك، والأمرُ لا يتوقفُ عند الرغبة بالتأكيد، بل إن فيهم رجالاً مستعدين، عملياً، لأن تكون هذه (الملحمة) السورية مع الروس درساً يجعلهم يندمونَ على قرارهم كما لم يحصل من قبل، وتنتهي معهُ أحلامهم بمجرد التفكير في الاقتراب من (المياه الدافئة) إلى الأبد..

في هذا الإطار، أولاًً وقبل كل شيءٍ، لا تحتاج سوريا إلى مقاتلين.. وقد أثبتت رجالُها أن باستطاعتهم، بشيءٍ من الدعم، قهر النظام ثم مليشيات ما يُسمى (حزب الله) ثم الإيرانيين! والاضطرارُ إلى قدم الروس، في الحقيقة، يصدقُ هذه الحقيقة بحسابات إستراتيجية، بعيداً عن التفكير البسيط في هذا الموضوع.

نفهم تماماً، ونُقدر، التفاعل الذي نشعر، كسوريين، بحرارة صدقه مع الثورة السورية، ونؤمن بأنها ستكون تمهدًا للتغييرِ حضاري كبير، لكن ثمة طريقةٌ في (استعجال) الملاحم والفتن ونهاية الدنيا لا تصلح مدخلاً للتعامل مع الموضوع السوري.. فهي، حين تكون مُلتبسةً بالتعسف والتناقضات، لن تترك فسحةً للعقل والفهم والتخطيط، والتعامل مع التعقيد الكبير المحيط بالثورة السورية، بل ستتقلبُ سبيلاً لذبحها بالفوضى والخلاف والاستعجال.. ناهيك عن أن ترك مجالاً لإعمار الأرض والحكم الرشيد فيها بغض النظر عن التسميات.

خلاصة الموضوع تتمثل في أن نتعلم دروس التجارب الماضية ونتجنب سلبياتها، على سوريا وشقيقاتها.. وأن نعمل، من جانبٍ آخر، بطرق خلاقة ومبتكرةٍ للمساهمة في تحقيق الهدف المشترك، وهذا نشاطٌ يحصل الآن بكثافة، ولن يعدم المُهتمون أساليب الوصول إليه وإلى أصحابه للمساهمة فيه. ([الشرق القطبية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

بلال محمود المحسن - درعا - دير العدس

ضياء عواد الحسن - درعا - انخل

عبد المعين بحلاق - حمص - الوعر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- رويترز
- الرياض السعودية
- الشرق القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: